

أ.د. علي الشبل | تفسير قصار المفصل بالمسجد الحرام 8341هـ

(المجلس 6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم وقت اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. واليك يرجع الامر كله علانيته وسره. لك الحمد اذا - [00:00:30](#)

ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد كالذي نقول ولك الحمد خيرا مما نقول هذا اليوم هو الثلاثاء التاسع من شهر جمادى الاولى من عام الف واربع مئة وثمانية وثلاثين. من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. والدرس بعد صلاة العصر من هذا اليوم - [00:01:00](#)

يقول الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد. لكم دينكم ولي دين. هذه السورة الجليلة - [00:01:30](#)

هي احدى صورتى الاخلاص. وسورة الاخلاص في القرآن هي سورة الكافرون وسورة قل هو الله احد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهاتين السورتين في عدة نوافل فيقرأ فيهما في ركعتي الطواف. كما - [00:02:00](#)

اتى ذلك في صحيح مسلم من حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهما وقرأ بهما صلى الله عليه وسلم ايضا في راتبة المغرب البعدية. كما ثبت في صحيح مسلم ايضا - [00:02:30](#)

فقرأ بهما صلى الله عليه وسلم في ركعتي الفجر القبليّة. وهما عتاني اللتان احب الى رسول الله من الدنيا وما فيها. الموضع الثالث انه قرأ بهاتين السورتين في اخر ركعة من صلاة الشفع واول ركعة - [00:02:50](#)

من صلاة الوتر فهاتان السورتان عظيمتان دلتا على الاخلاص والتوحيد. فاما سورة قل يا ايها الكافرون فهي اصل في توحيد العبادة واصل في الولاء والبراء. واما سورة قل هو الله احد فهي اصل في انواع - [00:03:20](#)

التوحيد الثلاثة في توحيد الربوبية وتوحيد الله بالعبادة والالوهية توحيد الله بالاسماء والصفات. ولهذا عدلت قل هو الله احد ثلث القرآن وسبب نزول هذه السورة مما يوضح معناها ان المشركين مشركي مكة - [00:03:50](#)

لما عجزوا عن صرف النبي صلى الله عليه وسلم عن دعوته. وعن ما بعثه الله في تحقيق لا اله الا الله واخلاص العبادة لله وحده دونما شريك وبذلوا حاولوا ولم يقدروا الى ان يصلوا الى كف النبي عن دعوته. ارسلوا اليه مندوبهم - [00:04:20](#)

فقال له يا محمد ان قومك عجزوا منك ولا نريد ان نشمت من العرب وجئنا بحل وسط قال ما هو؟ قال تعبد اله انا مرة وتعبد الهك مرة فترضى ونرظى ظنوا ان المسألة مناصب - [00:04:50](#)

وانها مكاسب في هذه الدنيا. وقيل انهم قالوا يا محمد نعبد الهك سنة وتعبد الهنا سنة. فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله عليه هذه السورة. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انت - [00:05:20](#)

هم عابدون ما اعبد. ولا انا عابد ما عبدتم. ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. ولما كانت الخمر لم تحرم بعد شرب احد الصحابة رضي الله عنه خمرا حتى سكر. فقرأ هذه - [00:05:50](#)

سورة قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون. وانتم عابدون ما اعبد. غير المعنى لما لم يعقل عقله ما يقرأ بسبب انه غابت عنه غاب عنه

عقله بشرب الخمر. انزل الله - 00:06:20

الله جل وعلا قوله ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. وقد نزل تحريم الخمر متدرجا فجاء فيها اولا قول الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الخلق والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. واثمهما اكبر من نفعهما - 00:06:40

لان الخمر عمت وطمت على العرب. ونقلهم عنها مرة واحدة قد يكون عائقا لهم عن دين الله. فانزل الله هذه الاية في التقليل من شأنها ثم انزل قوله ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. فطاق وقت شربهم لها - 00:07:10

فلم يشربوها الا بعد الصبح او يشربوها بعد العشاء. ولما كان وقت الصبح وقت المعاش والعمل. تركوا شربها الى الليل. ثم انزل الله جل وعلا بتها في اخر ما نزل من القرآن في سورة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. احلت لكم - 00:07:40

بهيمة الانعام سورة المائدة فانزل الله فيها انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. لعلكم تفلحون فاجتنبوه رضي الله عنه حتى انهم اراقوا ما في او عيبتهم وزققهم من الخمر حتى جرت سكك المدينة - 00:08:10

الخمر حيث انتهوا رضي الله عنهم عن شربها يقول الله سبحانه وتعالى قل يا ايها الكافرون يرون قل خطاب من الله لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. قل له يا محمد وقد جاءت القلائل هذه في خمس سور. او في اربع - 00:08:40

يقول اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون كما انها جاءت في آيات كثيرة قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:09:10

لا تقنطوا من رحمة الله. في آيات عديدة وحاول بعض المغرورين ان يتفلسف في كلام الله فقال لا نقول قل لان هذه قل خاصة بالنبى عليه الصلاة والسلام. وانما نقول ايها الكافرون اعوذ - 00:09:30

برب الناس اعوذ برب الفلق. الله احد من دون كلمة قل. فلسفة في كلام الله وانتقاصا منه. وقد اجمع المسلمون على ان من زاد حرفا واحدا في كلام الله لم يأتي - 00:10:00

او انقص من كلام الله حرفا واحدا عالما بذلك عامدا انه يخرج من الملة يخرج من الملة. قل يا ايها الكافرون. يقول صلى الله عليه وسلم مخاطبا هؤلاء الكافرين الذين عرضوا عليه هذا العرض قل يا محمد - 00:10:20

قل يا رسولنا ولم يخاطب الله رسوله في القرآن باسمه المجرد ابدا تأملوا وفتشوا في القرآن لن تجدون ان الله خاطب النبي باسمه المجرد. خاطب الله عيسى واذا قال الله يا عيسى خاطب الله ادم وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك اما - 00:10:50

محمد صلى الله عليه وسلم فلم يخاطبه الله باسمه المجرد. انما خاطبه بوظيفته يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ ابتغي مرظاك - 00:11:20

ازواجك ولم يخاطب الله في القرآن نبينا صلى الله عليه وسلم باسمه ابدا لم؟ تشريف وتكريم لهذا النبي الخاتم. واظهارا لفضله شرفه ومكانته على خلق الله ولا سيما على انبياء الله ورسله. عليهم جميعا من الله الصلاة والسلام - 00:11:40

وها هنا تنبيه وهو انه اذا صلى وسلم الانسان على النبي سلم على الانبياء والمرسلين. لان الله يقول في اخر الصافات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. روى الامام احمد في مسنده باسناد جيد - 00:12:10

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين فانما انا رسول من المرسلين. وبهذا يعظم عند الله اجرک. بكل نبى صليت وسلمت عليه علمته او لم تعلمه. كم هم رسول الله؟ ها؟ لا نعلم اعدادهم. لا - 00:12:40

نعلم اعداد انبياء الله. لان الله يقول ورسول قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما. لكن جاء في القرآن ذكر اعداد خمسة وعشرين نبيا ورسولا - 00:13:10

صرح باسمائهم. وزادت السنة تقريبا خمسة او ستة من انبياء الله ورسله. والله جل وعلا لما لم يخاطب نبينا باسمه المجرد لكنه ذكر اسمه في معرض الخبر لا في معرض الخطاب - 00:13:30

ففي معرض الخبر في سورة الصف في بشارة الله جل وعلا عيسى بنينا قال مبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. فهنا ذكر اسم من باب ايش؟ ها من باب في معرض الخبر لا في معرض الخطاب ومثله قول - 00:14:00

الله جل وعلا في اخر الاحزاب ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله خاتم النبيين فهذا خبر ليس بالخطاب. ولن تجد في الخطاب في القرآن اية واحدة خوطب - [00:14:30](#)

ففيها النبي باسمه. يقول اخونا في قول الله جل وعلا في اخر الفتح في اخر سورة ايش؟ الفتح. محمد رسول الله. والذين معه. وش نقول؟ هذا خبر او خطاب هذا خبر وليس بالخطاب. وقد وصف الله محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

في اشرف المقامات بوصف العبودية اشرف المقامات التي تحدى الله بها وصف نبينا بوصف العبودية. لان ان اشرف منزلة يحصلها الانسان في الدنيا ان يكون لله عبدا. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:15:20](#)

اشرف ما يحصله المخلوق في هذه الدنيا ان يكون لله عبدا ولا منا ولا حلا ثالثا اما ان يكون لله عبدا فيا سعه. ويا عظيم منزلته او يكون لغير الله عبدا وهذا هو الردى وهو السفال وهو الشرك والكفر - [00:15:45](#)

قال ابن القيم رحمه الله في النونية هربوا من الرق الذي خلقوا له. فبلوا برق النفس شيطاني من لم يكن لله عبدا كان لغيره عبدا. ولهذا لما مدح النبي صلى الله عليه - [00:16:15](#)

وسلم وبولغ في مدحه. نهى الناس عن ذلك. نهاهم عن الاطراء والمبالغة في مدحه قال ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عليها انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. اللهم صلي وسلم عليه. وصف الله محمدا صلى الله - [00:16:35](#)

عليه وسلم بوصف العبودية في اشرف المقامات. وهي في هذا المقام خمس مقامات جاءت في القرآن والسنة. المقام الاول مقام الدعوة. وهي اعظم الوظائف واشرفها قال الله جل وعلا في اية سورة الجن وانه لما قام عبد الله يدعوه - [00:17:05](#)

كادوا يكونون عليه ليدا. فوصفه في هذا المقام الشريف مقام الدعوة الى الله الذي هو احسن الوظائف واشرفها بقوله ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. وصفه بوصف العبودية - [00:17:35](#)

في مقام الدعوة المقام الثاني مقام التنزيل. تنزيل ماذا؟ تنزيل المائدة من السماء هذه ما كانت لنبينا وانما كانت على عيسى. انما في تنزيل اشرف وافضل واعظم كتاب واعظم كلاما لله وهو القرآن. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل - [00:18:05](#)

له عوجا فاتحة الكهف. في اول الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. المقام الرابع ها؟ المقام الثالث وصف الله رسوله بالعبودية في مقام الاسراء هذه الاية العظيمة - [00:18:35](#)

التي شرف الله بها رسوله محمدا عن غيره من الانبياء فرفعه وعرج به فقال في فاتحة السورة بسم الله الرحمن الرحيم. سبحان الذي اسرى بمحمد بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. لنزيه من اياتنا - [00:19:05](#)

المقام ها الرابع مقام التحدي تحدى العرب والعجم تحدى الانس والجن. في هذا القرآن. فقال سبحانه وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:19:35](#)

هذه اربع مقامات شريفة. وصف الله جل وعلا فيها نبينا محمدا في القرآن بوصف العبودية اما المقام الخامس فجاء في السنة وهو ايضا من اشرف المقامات مقام يغبطه عليه الاول - [00:20:05](#)

ويغبطه عليه الآخرون. انه مقام الشفاعة العظمى يوم القيامة. يوم يتخلف تخلى عنها كل انبياء الله ورسله. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة وانس وعبدالله ابن عمر وجابر وغيرهم رضي الله عنهم. ان الناس - [00:20:25](#)

يوم القيامة في عرصاتها يصيبهم يصيبهم هم عظيم وكرب شديد. فيأتون الى ادم. فيقولون يا ادم انت ابو البشر الا ترى ما نحن فيه؟ فاشفع الى الله جل وعلا ليجيء لفصل القضاء ليخلصنا مما نحن فيه - [00:20:55](#)

ويقول ادم عليه السلام ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله قط واني عصيت ربي فاكلت من الشجرة. اذهبوا الى غيري نفسي نفسي. اذهبوا الى نوح - [00:21:25](#)

فيأتون نوحا عليه السلام. فيقولون يا نوح انت اول الرسل فاشفع الى الله ليجيء لفصل القضاء. الا ترى ما نحن فيه؟ فيقول نفسي نفسي اني سألت الله ما ليس لي به حق. ماذا سألت نوح ربه؟ ما ليس له به - [00:21:45](#)

حق فعاتبه ربه وانبه. لما سأله نوح ابنة ما اسم ابنة ها ابنة الكبير واسمه كنعان. ولنوح اربعة اولاد الكبير كنعان الذي كان من الكافرين

فغرق مع الغارقين. وخبره تقرأونه في القرآن - [00:22:15](#)

قال يا بني اركب معنا. قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء. ابنه الثاني والثالث والثالث والرابع سام وهو ابو العرب وبني اسرائيل.

وحام وهو ابو الجنس الاسود من بني ادم - [00:22:45](#)

ويافت وهو ابو الجنس الاصفر. ولهذا نوح هو ابونا الثاني. ابونا الاول من هو ادم وابونا الثاني نوح. ودليله قول الله جل وعلا في

الصافات وجعلنا ذريته من؟ نوح وجعلنا ذريته هم الباقين. فيقول ان الله غضب اليوم غضبا لم - [00:23:05](#)

تغضب مثله قط ولن يغضب مثله قط. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم. يتدافع انبياء الله يتدافعون الشفاعة الى

الله ليجيء لفصل القضاء ويخلص الناس مما هم فيه من هذا - [00:23:35](#)

الموقف العظيم الرهيب. فيأتون ابراهيم ويقولون يا ابراهيم وانت ابو الانبياء. الا ترى ما نحن فيه فاشفع الى الله ليجيء لفصل

القضاء. فيقول ابراهيم يتذكر ذنبه اني كذبت بالله كذبات ثلاث. نفسي نفسي ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله - [00:23:55](#)

فقط ولن يغضب مثله قط. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى. فيأتون موسى ابن عمران الذي عنده سؤال يكتبه فيأتون موسى ابن

عمران فيقولون يا موسى يا كلیم الرحمن يذكرون لكل نبي بخصيسته. الا ترى ما نحن فيه - [00:24:25](#)

فاشفع الى الله ليجيء لفصل القضاء ويخلصنا مما نحن فيه. فيقول موسى عليه السلام ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله ولن

يغضب مثله. واني قتلت نفسا لم أومر بقتلها. اذهبوا الى غيري اذهبوا - [00:24:55](#)

سئل عيسى فيأتون عيسى عليه السلام فيقولون يا عيسى انت روح الله وكلمته الا ترى ما اصابنا وما نحن فيه؟ فاشفع الى الله لفصل

القضاء ولا يذكر عيسى عليه السلام ذنبا ولكنه يعرف انه ليس لهذا - [00:25:15](#)

المنزلة اهلا انما يقول اذهبوا يقول ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثل انه قط ولن يغضب مثله قط اذهبوا الى محمد ايش عبد

غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. هذا وصف العبودية في مقام الشفاعة - [00:25:45](#)

قال صلى الله عليه وسلم فيأتون الي فيقولون يا محمد يا خاتم النبيين الا ترى ما اصابنا؟ ما نحن فيه؟ فاشفع الى الله ليجيء لفصل

القضاء. فيقول صلى الله عليه - [00:26:15](#)

عليه وسلم مظهرا منة الله عليه معلنا بكرامة الله له يقول لها انا لها اي لهذه الشفاعة العظمى ثم يذهب فيخر ساجدا تحت العرش

يفتح الله عليه انواعا من محامده والثناء عليه - [00:26:35](#)

لم يكن فتاها عليه من قبل. ولا يزال خارا ساجدا تحت عرش الله. حتى فيأتي الاذن من الله سبحانه يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى

وقل يسمع واشفع تشفع. جاء الاذن من الله. لم؟ من ذا الذي يشفع عنده - [00:27:05](#)

له الا باذنه قل لله الشفاعة جميعا وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى.

الشفاعة عند الله ليست الشفاعة عند الملوك والسلطين والزعما والعلماء - [00:27:35](#)

والاغنياء الشفاعة عند الله مغايرة لان الله يملكها جميعا لا يمكن ان يشفى عنده الا بعد اذنه سبحانه. يأذن للشافع بالشفاعة. ويرضى

عن المشفوع له عن الشافع زعماء الدنيا وعلماؤها واغنيائها يشفع عندهم بغير اذنهم - [00:28:05](#)

اليس كذلك؟ وهذا فرق ما بين الشفاعة عند الله والشفاعة عند غير الله ولهذا وصف نبينا في هذا المقام بمقام العبودية اذهبوا الى

محمد عبد غفر له ما تقدم من ذنبه يقول عبدالله بن الشخي رضي الله عنه في رواية ابنه مطرف ابن عبد الله - [00:28:35](#)

قال حدثني ابي قال انطلقنا في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم في عام الوفود متى عام الوفود؟ انت. متى؟ ها لا عام

الوفود لا عام الوفود بدأ من ذي - [00:29:05](#)

في السنة الثامنة من الهجرة. واستمر الى السنة من الهجرة قبل الحج. ومن اول من وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما

دخل الناس في دين الله افواجا بعد فتح مكة اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين - [00:29:35](#)

الله افواجا من اول من وفد عليه من اوائل من وفد عليه وفد عبد القيس وكان منازلهم اين؟ في البحرين. اين البحرين يا ايزات؟

بجوار قرنين ولا بعيدة عن قرقيزيا؟ ها؟ لا ليست البحرين هي الدولة المعروفة الان. ان - [00:30:05](#)

ما كان اسمها قديما بدلمون. اما البحرين فهي هجر. بلد التمر وهي الاحساء وكان يسكنها عبد القيس قبيلة عبد القيس فيها
العيلانية العدنانية العربية. وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ذي القعدة. وشهر - [00:30:35](#)
ذي القعدة من الاشهر الحرم. ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. الا شهر
الحرم ثلاثة متواليه ذو القعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم والرابع ايش؟ ها رجب - [00:31:05](#)
الكائن بين جمادى وشعبان. متى رجب مضر؟ ها لما ارخ المسلمون بالتأريخ الشمسي وبالا شهر الشمسية نسوا التاريخ الهجري والاشهر
الهجرية رجب مضر هو الشهر الذي بين جمادى الثانية وبين شعبان لماذا سمي - [00:31:35](#)
برجب مضر لان العرب العدنانية قبيلتان عظيمتان ربيعة ومضر وسمي برجب مضر لان مضر. تبالغ في تعظيم هذا الشهر اكثر من
غيرها من قبائل العرب مما بقي عندها من دين ابراهيم عليه السلام فسمي الشهر بشهر رجب مضر - [00:32:05](#)
جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول
الله ان وفد عبد القيس ولا نستطيع ان نأتي اليك الا في الا شهر الحرم. ان بيننا وبينك هذا الحي - [00:32:35](#)
من مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في الا شهر الحرم. لماذا؟ لانه مما بقي عند العرب من دين ابراهيم تعظيم الا شهر الحرم. فيلقى الرجل
يلقى الرجل قاتل ابيه فيه وقاتل اخيه ولا يهيجه بسوء. حتى تنسلخ الا شهر الحرم. كما انه يلقي في الحرم - [00:33:05](#)
في مكة على طول السنة من له عليه تأر ولا يهيجه تعظيما للحرم مع عظيم شأن الثارات عند العرب. لا نستطيع ان نأتيك الا في
الاشهر الحرم فمرنا بامر فصل - [00:33:35](#)
ان لا نسأل عنه احدا غيرك ونخبره به من وراءنا. فقال صلى الله عليه وسلم امركم بالايمان بالله وحده. ثم قال وهذا يسميه التريويون
الان بالعصف الذهني. اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ يسألهم وهو يعلم انهم لا يدرون ليستحث همتهم ويستجمع - [00:33:55](#)
قلوبهم وفكرهم فيتلقوا هذا الامر الجليل منه على اكمل ما يكون من التلقي. اتدرون ما الايمان بالله وحده قلنا الله ورسوله اعلم. قال
تشهد ان لا اله الا الله. وتقيم الصلاة - [00:34:25](#)
وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان. وتؤدي الخمس من مغنمكم. وامركم قم باربع وانهاكم عن اربع. ذكر لهم في الايمان بالله وحده اركان
ايش؟ الاسلام لماذا لم يذكر الحج؟ لماذا لم يذكره صلى الله عليه وسلم - [00:34:45](#)
يمكن نسي ها؟ لماذا لم يذكر الحج؟ لانه لم يفرض بعد. وهذا دليل على وفود وفد عبد القيس في اوائل من وفد عليه من قبائل العرب.
وقد في ذي القعدة في السنة الثامنة من الهجرة ولم يفرض الحج بعد - [00:35:15](#)
يقول اخونا هناك الله جل وعلا انزل على رسوله بعد عام الاحزاب في عام الحديبية في السنة السادسة واتموا الحج والعمرة لله. فان
فما استيسر من الهدي. الايات وان تقول ان الحج لم يفرض. في السنة التاسعة - [00:35:45](#)
نقول نعم. امر الله في اية البقرة لما احصر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة من عام من السنة السادسة في عام الحديبية
حصره المشركون ان يتم عمرته - [00:36:11](#)
فانزل الله هذه الاية واتموا الحج والعمرة لله. والحج لم يفرض بعد. وانما الاية فيها امر باتمام الحج لا امر بانشائه وابتدائه. واما اية
فرض الحج فنزلت في ال عمران في قول الله جل وعلا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:36:31](#)
ومن كفر فان الله غني عن العالمين. جاء في الصحيحين واللفظ لمسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية
ولله على الناس حج البيت قام صلى الله عليه وسلم - [00:37:01](#)
خطيبا في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا. فقام رجل من الرجل؟
ها هو الاقرع ابن حابس الحنظلي التميمي. سيد من سادات تميم - [00:37:21](#)
فقال يا رسول الله افي كل عام؟ قال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم ام لوجبت ولما استطعتم؟ الحج مرة فمن زاد فهو تطوع وفد
وفد بني عامر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا سيدنا - [00:37:51](#)
وابن سيدنا وعظيمنا واكبرنا طولا وبالغوا في الاطراء المدح والثناء فقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس قولوا بقولكم او بعض

قولكم ولا لا يستهوينكم الشيطان. اي لا يلعب باهوائكم فتبالغون بالمدح والاطراء. الذي - [00:38:21](#)

تم الان بالهياط وفي رواية ولا يستجربنكم الشيطان. لا بكم كما يتجاري الكلب بصاحبه. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ما احب ان فوق منزلتي التي انزلني الله اياها. اي منزلة انزله الله منزلتين اثنتين - [00:38:51](#)

عبودية وهو اكمل عباد الله عبودية لله سبحانه وتعالى. والعبودية رتبة تكتسب وتحصل بالتوحيد والايامن والطاعة والسنة والثانية الرسالة وهي اصطفاء واختيار. من الله سبحانه وتعالى. لا تحصل في الطلب والاكتساب. الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. وقال - [00:39:21](#)

صلى الله عليه وسلم لا تطروني اي لا تبالغوا في مدحي كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. قل يا ايها الكافرون. قل يا محمد - [00:40:01](#)

مخاطبا هؤلاء المشركين يا ايها الكافرون والكافرون بان الاستغراقية للتعريف وتفيد الاستغراق. تشمل جنس الكافرين. سواء كانوا مشركين او كافرين او ملحدين او وثنيين او مجوس او يهود او نصارى - [00:40:21](#)

او على اي ملة كانوا من من الكفر. يصدق عليهم جميعا وصف الكفر. والكفر هنا هو الكفر الاكبر. ما الفرق بين الكفر؟ والنفاق والشرك يجتمعون جميعا في انه دين لا يقبله الله. فصاحبه ليس بمسلم ولا بمؤمن ولا بموحد - [00:40:51](#)

اما الكفر فهو اوسعها دائرة. واضيق منه الشرك والنفاق. فكل شرك وكل نفاق كفر. وليس كل كفر شرك او نفاق. الشرك وان تجعل مع الله بالعبادة شريكا في الدعاء في الرغبة في الاستعانة في الذبح - [00:41:21](#)

في النذر في الصلاة في الرجاء في الخضوع في التعظيم فاجعل مع الله شريكا ولو مرة واحدة ايه ده؟ هذا شرك. وكل شرك كفر. النفاق ان يظهر الاسلام ويبطن الكفر النفاق ان يظهر شعائر الاسلام ويبطن - [00:41:51](#)

الله وبغض رسوله وكراهية دينه. ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم وكل نفاق كفر وليس كل كفر نفاق او شرك. من كفر من رفع ثوبه وكشف عورته ثم بال على المصحف. هل اشرك او - [00:42:21](#)

لم يشرك ما جعل مع الله شريكا في العبادة. لكنه اهان كلام الله فكفر بذلك من الكفر ادعاء علم الغيب لنفسه او لغيره. ولهذا من صدق كاهنا او عرافا فقد كفر ايش؟ بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا كفر لكنه لم - [00:42:52](#)

يشرك من استهزأ بالله او بدينه او بكتابه او برسوله واستخف بها كفر ولم يشرك قل يا ايها الكافرون لما طلبوا ان يعبدوا اله النبي مرة ويعبد النبي الهتهم مرة. قل يا ايها الكافرون لا اعبد - [00:43:22](#)

ما تعبدون لا اهالي لاء نافية نافية بتة لا اعبد ما تعبدون ومعنى ما تعبدون الموصولة اي التي تعبدونها بمعنى الذي لم يقل جل وعلا لا اعبد من ان تعبدون اين العرب؟ ها لم لم يقل - [00:43:55](#)

سبحان لا اعبد من تعبدون وانما قال لا اعبد ما تعبدون وما هي الموصولة ها؟ لم لم يقل من؟ ها؟ احسنت. لان من خاصة بالعاقل. وما تؤم نعم العاقلة وغير العاقل. ومعبودات الناس اكثرها غير عاقل - [00:44:29](#)

الشمس تعبد غير عاقلة القمر الحجر الشجر القبر كلها غير عاقلة ولهذا قال لا اعبد ما تعبدون اي الذي تعبدونه فشمع العاقل وغير العاقل من المعبودات. ولا انتم عابدون ما اعبد - [00:44:59](#)

وان زعمتم كذبا وزورا وباطلا انكم تعبدون الهى مرة واعبد الهكم مرة لكن انكم تكذبون وتفترون لانهم لما كذبوا على الله لا غروا ان يكذبوا ان يكذبوا على من على - [00:45:29](#)

عباد الله كيف كذبوا على الله؟ لما ظلموا وعدلوا بحق الله فصرفوه لغيره. في اول عام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ها اول الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور - [00:45:53](#)

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. كيف عدلوا بالله؟ صرفوا حق الله بالتوحيد فاعطوه غيره اهو صرفوا حق الله بالدعوة فدعوا غيره. يا سيدي فلان مدد. صرفوا حق الله بالذبح انتهوا فذبخوا لغيره. لجن وغائب وقبر وسيد وغيرهم - [00:46:23](#)

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فلما كذبوا على الله بالشرك والكفر فلا غرو ان يكذبوا على عباد الله فانزل الله فظيحتهم ولا انتم بدون

ما اعبد. ثم قال ولا انا عابد ما عبدتم. لماذا كررها مرة - [00:46:49](#)

ثانية قيل للتأكيد اذا كررها جل وعلا مرتين مرتين للتأكيد وهذا الامر المؤكد اعظم امر وهي المفارقة والمفاصلة بين عبادة المؤمنين في توحيدهم رب العالمين وبين عبادات المشركين التي لا تفيدهم لا في الدنيا ولا تجيهم يوم القيامة - [00:47:15](#)

وثمة معنى بديع. في تكرارها ولا انتم عابدون ما اعبد. النفي الاول نفي للفعل لا اعبد ما تعبدون. لا اشرك معكم. فنفي للفعل. والنفي الثاني نفي لرضاه بهذا الفعل. ولا انا عابد ما عبدتم. اي لا ارضى عبادتكم. ولا ارضى - [00:47:48](#)

ولا اقبل به ولا ازايد عليه. ولا انتم عابدون ما اعبد تأكيد لذلك مرة اخرى. وفي الايات تأكيد على ان امر التوحيد والايمن وامر الاسلام والطاعة لا تقبل المزايدة. ولا المجادلة ولا التنازل. فهي اصل في - [00:48:20](#)

لله توحيدا وايمانا وعبودية والولاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة وحبا وانقيادا لدينه. والولاء للمؤمنين. الموحدين حبا لهم لانه اجتمع معهم على اعظم قضية وعلى اشرف وظيفة وهي توحيد الله بافراده - [00:48:50](#)

بالعبادة. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. بماذا صاروا اولياء لنسبهم ابدا لوطنهم وارضهم ابدا للغتهم ابدا انما اولياء لانهم اجتمعوا في عبودية الله سبحانه وتعالى بالتوحيد. والاسلام وخلصهم من الشرك واهله - [00:49:20](#)

وفيها ايضا انه لا يمكن ان يجتمع اسلام وكفر. لا يجتمع وشرك بل هما متوازيان لا يتقاطعان. اما ايمن وتوحيد واما شرك وكفر لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما عبدتم - [00:49:50](#)

اعبد ثم قال لكم دينكم ولي دين. لكم دينكم الذي الذي تتدينون به واليدين اتدين واتقرب الى الله به. وديني يغير دينكم. ودينكم يغير ديني ولهذا قال يحيى ابن يوسف جمال الدين الصرصري - [00:50:22](#)

الذي توفي مقتولا من التتر. سنة ست مئة ست وخمسين لما دخل التتار بسبب ابن العلقمي الرافضي بغداد واسقطوا الخلافة العباسية وكان كفيها فجاهدهم بعصاه الى ان قتلوه. قال في قصيدته النونية التي يمدح فيها الامام - [00:50:52](#)

احمد ومذهبه في السنة قال انا حنبلي ما حييت وان امت. فوصيتي ذا الى الاخوان اذ ديني دينه ودينه ديني. ما كنت يا امعة له دينان الديني دينه اي في اصول الاعتقاد. ودينه ديني. ما كنت امعة له دينان - [00:51:22](#)

الله جل وعلا يقول لكم دينكم ولي دين. دينكم دين الشرك والكفر. على اي ملة كان فمن الشرك عبادة الحجر. ومن الشرك عبادة الصنم. ومن الشرك عبادة القبر. ومن من الشرك عبادة القمر. ومن اهل الشرك عبادة الشمس وعبادة الجن وعبادة الملائكة وعبادة الانبياء

وعبادة - [00:51:52](#)

الصالحين فلا حد لانواع الشرك. وهذا دينهم. ولي دين ديني هو دين انبياء الله من اولهم ادم الى اخرهم محمد صلى الله عليهم جميعا والهم وسلم هو الدين الذي لا يقبل الله - [00:52:22](#)

دينا غيرة هو التوحيد والاسلام. ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. كل الانبياء جاءوا بالاسلام بالتوحيد. ولهذا كل نبي - [00:52:42](#)

لقومه يا قومي اعبدوا الله ايش؟ ما لكم من اله غيره. اجملها ربي جل وعلا في اية النحل في قوله سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا. ايش؟ باي وظيفة؟ باي - [00:53:02](#)

اي مهمة اسمعوا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هو معنى لا اله الا الله. لا اله نفي للمعبودات الا الله اثبات للعبادة المستحقة للاي واحد وهو الله. وفي اول سورة الانبياء - [00:53:22](#)

وما ارسلنا من قبلك من نبي وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه لكم دينكم ولي دين. ديني لا يقبل دينكم. ودينكم لا يتوافق ولا - [00:53:42](#)

يصلح مع ديني. لان دين الاسلام معناه رفظ عبادة غير الله والشرك بالله ايا كان. هذا دين الاسلام. ولهذا ما معنى الاسلام؟ استسلام لله بالتوحيد. وانقياد له بالطاعة. وخلص وبراءة من ايه؟ من الشرك - [00:54:02](#)

واهله لكم دينكم ولي دين. وفي هذا رد على من قال ان الشرك فقط هو عبادة الاصنام وهذا اعور في عينه. قاصر في نظره جاهل في

معرفته الشرك عبادة الاصنام نوع شهير من انواع الشرك لكنه ليس جميع الشرك. طيب من عبد الشمس لم يعبد - [00:54:32](#)

من عبد النار وهم المجوس لم يعبدوا الاصنام. من عبد عيسى وموسى وصالحا وشعيب ومحمدا صلى الله عليه وسلم لم يعبد

الاصنام. من عبد القبر قبر سيدي فلان. لم يعبد الاصنام. من عبد الجن - [00:55:04](#)

لم يعبد الاصنام. ولهذا من قصر الشرك على عبادة الاصنام جهل كلام الله وجهل حال المشركين وجهل هذه الاية لكم دينكم ولي دين.

لكم دينكم اظافه الى ظمير الجمع. لانها اديان شتى - [00:55:24](#)

مختلفة ونسب الدين الحق لواحد ولي دين اظافه لظمير نفسه صلى الله عليه وسلم ايديني واحد وهو دين الانبياء جميعا واحد. في

الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء اخوة لعلات - [00:55:48](#)

ما معنى اخوة لعلات يعرفه المعددون من النساء. الاخوة اللي علات ابوهم واحد وامهاتهم شتى ان معاشر الانبياء اخوة لعلات. ديننا

واحد شرائعنا شتى. شريعة موسى غير شريعة عيسى. شريعة داوود - [00:56:18](#)

غير شريعة ابراهيم. شريعة نوح غير شريعة ادريس. قال الله جل وعلا لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. اما الدين واحد هو التوحيد

والاسلام بالمعنى العام. شريعة النبي صلى الله عليه وسلم غير شريعة من - [00:56:53](#)

قبله في اركان الاسلام الخمسة واصول الايمان الثمانية. صح؟ ها؟ اصحوا يا اخواني اصول الايمان ايش؟ التسعة. ها؟ اصول الايمان

الستة. اظنكم تعبتم ها نقف لا لا تعبتم ولهذا عدنا الاصول تسعة وثمانية وتهزون رؤوسكم. هداكم ربي - [00:57:13](#)

ها؟ اذا لماذا يفعلون هكذا؟ ربي اني لا املك الا نفسي واخي ففرق بيننا وبينها لكم دينكم ولي دين. وفي الاية ايضا ان دين الكفار

الباطل يسمى ديننا ولهذا قال الله جل وعلا في اية البقرة في اول الجزء الثالث منها تلك الرسل. قال بعد اية الكرسي لا اكراه -

[00:57:43](#)

اه؟ في الدين قد تبين الرشد من الغيب. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم.

دل على ان دين الله لا يقبل غيره - [00:58:13](#)

لا يقبل غيره. لانه لا يتفق معه. ان رضيت بدين الله ودين الرسول لا بد ان ترفض كل دين يخالفه ويغايره. لكم دينكم ولي دين. ان

الدين عند الله الاسلام - [00:58:33](#)

لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت اذا لا يمكن ان يؤمن حتى يكفر. بكل ما يعبد من دون الله ملكا من

الملائكة نبيا من الانبياء وليا من الاوليا صالحا من الصالحين فاجرا من الفاجرين شمسا وقمر - [00:58:53](#)

حجرا وشجرا قبرا وظريحا كل ما يعبد من دون الله لا بد ان تكفر به لتحقيق الايمان بالله. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد

استمسك بالعروة الوثقى. ما العروة الوثقى؟ لا اله الا الله - [00:59:13](#)

لا انفصام لها اذا استمسك بها. والله سميع لاقوالكم. سميع لخلجات عليم بكم وبنواياكم ومقاصدكم. وما تعملونه وتقولونه اللهم صلي

على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين - [00:59:33](#)

انك حميد مجيد. اللهم اجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. اولئك الذين هداهم الله. واولئك هم اولو الالباب اللهم انا نسألك الهدى

والتقى والعفاف والغنى ونسألك نعيما لا ينفذ وقرة - [01:00:03](#)

اذ لا تنقطع ونسألك برد العيش بعد الموت ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاك في غير امرأة مضرة ولا فتنة مظلة. اللهم

انا نسألك ان تكون من عبادك واوليائك المؤمنين. وعبادك - [01:00:23](#)

مخلصين وعبادك الموحدين الذين ختمت لهم بخاتمة السعادة فاورثتهم عليين اخوانا على سر متقابلين لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم

ومشايخنا وعلماؤنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول وبعد صلاة المغرب ان شاء الله

نواصل تفسير - [01:00:43](#)

القرآن في سورة الكوثر. وبالمناسبة الدروس هذا اليوم هي اخر الدروس ان كتب الله لقاء جئنا في الاجازة الاخرى ان شاء الله. سائل

يقول كيف نجتمع بين الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة على المرسلين. نعم. تقول صلى الله على محمد وعلى اخوانه -

من المرسلين او تختتم بها صلاتك كما جاء في الحديث الذي رواه احمد وبعض اهل السنن من احب ان هلا بالمكتال الاوفى من الاجر عند الله يوم القيامة فليقل دبر صلاته سبحانه ربك رب العزة عما يصفون - [01:01:43](#)

وايش؟ وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وهذه من السنن التي تقال في دبر قبل السلام. وحديثها حديث اسناده صحيح.

والله اعلم رجل نوى العمرة لاخيه الميت فاحرم وطاف بالبيت ثم ضاع من رفاقه فلم يكمل - [01:02:03](#)

السعي ورجع الى الفندق وتحلل ماذا يفعل؟ يرجع من الفندق بعد ما ينزع ثيابه ويلبس ثياب الاحرام. ويكمل سعيه. ثم يحلق رأسه

بعد فراغه من السعي وعليه بتحله فدية. فان كان لبس الثياب فقط فعليه فدية. وان كان - [01:02:33](#)

رأسه بطاقيه او بغير او بعمامة فعليه فدية ثانية. وان كان مس طيبا فعليه فدية ثالثة والفدية ما هي؟ هي اطعام ست مساكين من

مساكين يوغسلافيا ها؟ من مساكين كندا. لا يا اخي من مساكين مكة. مساكين - [01:03:03](#)

العراق ومساكين الرياظ لا ما لهم دخل. مساكين مكة. اطعام كم؟ ست مساكين لكل مسكين نصفين وصاع او صيام ثلاثة ايام او ذبح

شاة او سبع بدنة. وهي المسمى عند العلماء بفدية الاذى لقول الله جل وعلا في اية البقرة فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه

فبدية - [01:03:33](#)

صيام او صدقة او نسك. جاءت في القرآن مجملة. من فسرهما وبينها سيدنا رسول الله. صلى الله عليه في حديث كعب بن عجرة

الانصاري رضي الله عنه قال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية وان - [01:04:03](#)

القمل ليتناثروا من على وجهي. فقال يا كعب قلت لبيك يا رسول الله. قال ما كنت ترى ان الجهد والمرض بلغ بك ما ارى. احلق رأسك

وافدي. اطعم ستة مساكين لكل مسكين - [01:04:23](#)

او صم ثلاثة ايام او انسك شاة. والله قال في المساكين هديا بالغ ايش؟ الكعبة والله اعلم سائل يقول ما هو ضابط الدعوة الى الله

وهل يلزم ان يكون الداعية متمكنا في المتون وحفظها؟ ام انه يذكر الناس بما يعلم - [01:04:43](#)

يذكرهم ويرغبهم بالخير الذي يعلمه. ويحذرهم من الشر الذي يعلمه. نعم ذكرت الضابط في سؤالك وهو ان يدعو الى الله على علم

ما يدعو الى الله على جهل. فما علمه دعا الى الله به. وما لم يعلمه سكت - [01:05:13](#)

ولا يلزم ان يدرس المتون ويحفظها. فان هذا من كمال العلم. كلما ازداد في العلم كله كما تعين عليه الازدياد في الدعوة. قدم الى النبي

صلى الله عليه وسلم الناس. من الصحابة المؤمنون - [01:05:33](#)

فمنهم من مكث عنده يوما ومنهم من مكث يومين او ثلاثة ومالك بن الحويرث واخوه مكثا عند النبي صلى الله عليه وسلم كم يوما؟

بضعا وعشرين ليلة. فامرهم ان يرجعوا الى اقوام - [01:05:53](#)

يعلموهم. اذا يعلم ماذا؟ ما علم. فهذا هو الواجب ان يدعو الى الله بما علم وان من بلاء المسلمين في هذا الزمان الذي اورثهم الجهل

والاستجهال بدين الله انه انتدب - [01:06:13](#)

دعوة من ليس اهلا لها. فخالف بهذا منهج النبي صلى الله عليه وسلم. وطريقته في الدعوة الى الله في اخر سورة يوسف قل هذه

سبيلي. ادعو الى الله على ها؟ على - [01:06:33](#)

قصيرة ولا على جهل؟ على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين لان الدعوة الى الله بجهل وبغير علم طريق

وتوصل الى الشرك بالله. قام من يدعو الى الله - [01:06:53](#)

على غير علم. فعظم في قلوب الناس الاولياء والصالحين. فزادوا في التعظيم الى ان صرفوا لهؤلاء الصالحين اولياء حق الله بالدعاء.

وحق الله بالذبح والاستغاثة والنداء. فاوقعوهم في الشرك. لانه دعا الى - [01:07:13](#)

الله على جهل وعلى غير بصيرة. بعث صلى الله عليه وسلم الى اليمن دعاة. خمسة من يعرفهم؟ ها؟ دعاة النبي صلى الله عليه وسلم

الى اليمن. خمسة لا اقبل بالتقسيط. لابد خمسة سوا - [01:07:33](#)

تعرفهم جميعا؟ خمسة قف واقف. معاذ. ابو موسى الاشعري علي رضي الله عنه ها ثلاثة بس؟ باقي اثنين معاذ ابن جبل ها ابو عبيدة

عادل ابن الجراح بعث معاذ الى جهة تعز وصنعاء. بعث ابا موسى الاشعري الى جهة الحديدية وزبيد. ساحل اليمن - [01:07:53](#)
بعث علي ابن ابي طالب الى شبوة وجهاتها. لانه جاء بالبدن بالابل. بعث ابا عمر الى نجران بعث ابا هريرة الى دوس. هؤلاء المبعوثون
للدعوة. من علماء الصحابة او من - [01:08:33](#)

من مبتدئهم ها من علماء الصحابة لان هذا هو منهج نبينا صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله والله اعلم الاسئلة المتكررة لا
احفظوا لها ايها الاخوة يقول نحن في بلادنا ابتلينا بالرافضة - [01:08:53](#)

والدواعش واهل السنة والجماعة يحتاجون الى الدعاء في من كثير من المسلمين. فهل هناك دعاء او فهل لنا من دعاء خاص؟
المسلمون يدعون لآخوانهم. ويلهجون الى الله بالدعاء لهم نعم بلي المسلمون في غير ما بلد بين روافض شابة شاتمة لاصحاب
النبي عليه الصلاة والسلام - [01:09:23](#)

ولا اهل بيته من زوجاته وبين خوارج ودواعش يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل وهذي من الفتن التي اذ لهمت على الناس في اخر
الزمان. وهذا مما يوجب ان يستمسك الانسان بدينه - [01:09:53](#)

حتى يأتيه الموت وهو باق عليه. فنسأل الله ان يرفع ما اصاب المسلمين من البلاء. ان يرفعه برحمة منه وبغفو وعافية. وان يسلم لهم
دينهم اولا ويحقق دماءهم ثانيا ويحفظ اعراضهم - [01:10:13](#)

اموالهم واولادهم وبلادهم انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول وانتم ايها المسلمون يا من امنتم في امصاركم يا من
امنا في حرم الله لآخواننا هؤلاء حق علينا عظيم الا ننساهم - [01:10:33](#)

اقل ذلك ان نشعر بالمهم. ونتألم لما هم فيه وان نفزع. نتجافى عن فرشنا من الليل نوما الى والله دعاء ان يرفع ما بهم وان ينزل
نصره لهم وعليهم انه سبحانه ناصر المؤمنين والله اعلم - [01:10:53](#)

ما هو الحظ في الدنيا والاخرة؟ اعظم حظ في الدنيا والاخرة ان يرضى الله عنك وان يقبلك الله ولن يرضى الله عنك حتى تكون من
عباده المسلمين. وعباده المخلصين وعباده الموحدين. بهذا يرضى الله عز وجل - [01:11:13](#)

عنك ولا يسخط عليك. وهذا من ثماره دخول ايش؟ الجنة. والنجاة من النار فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة
الدنيا الا متاع الغرور ما هو الرفع في الصلاة وحكمه؟ الرفع في الصلاة انواع منها رفع اليدين - [01:11:33](#)

ويستحب رفع اليدين الى حذو المنكبين. او الازنين في اربع مواضع في الصلاة. عند تكبيرة الاحرام الله اكبر عند الرفع للركوع الله
اكبر. عند الرفع من الركوع سمع الله لمن حمده. وعند الرفع من التشهد الاول - [01:12:03](#)

ومن الرفع الرفع في ايش؟ في القيام. فلا تصح صلاة القائم صلاة من يستطيع القيام الا وهو قائم ورفع من السجود ورفع من الركوع
هذا من الرفع في الصلاة والله اعلم - [01:12:23](#)

نرى بعضا من اخواننا يأتون الى الحرم بملابس النوم. فما هي نصيحتكم لنا ولهم يجوز ان يأتي الانسان الى المسجد بملابسه التي
تستر عورته. تستر عورته. واذا كان يلبس قميص النوم او قميص البيت. ويأتي يصلي به وهو طاهر جاز ذلك. لكن يستحب للمؤمن

يستحب له ان يأتي - [01:12:43](#)

الى الجماعة والجمع وحرم الله في زينته. في لباسه الكامل متطيبا متنظفا متعظرا لماذا؟ لانه سيلقى عباد الله في بيت الله بل وفي
حرم الله سبحانه وتعالى. وما جاء في قول الله - [01:13:13](#)

سبحانه في سورة الف لام ميم ميم صاد الاعراف. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد المراد منها بالاجماع خذوا زينتكم عند كل
صلاة بان تستروا عوراتكم. التي امرتم بسترها. اما كمال الزينة - [01:13:33](#)

فهذا من المستحبات التي يعظم بها اجر المسلم عند الله. والله اعلم. يقول قتل جرادة في الحرم ولكن بعد العمرة بعشر ايام هل عليه
فدو؟ لا بد ان نعرف التي - [01:13:53](#)

هي جرادة او جحا فانهما يتشابهان. والجرادة لونها اصفر والانشى منها تميل الى الاخضر. والجحاح لونه اسود او بني غامق. فان
كان ما قتله جحاحا فهذا ليس بصيد. وان كان ما قتله جرادا فهذا صيد. والصيد في الحرم - [01:14:13](#)

امن مؤمن في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة فاتحا ان هذا البلد حرام حرمة الله ولم يحرمه الناس. لا يختلج
خلاه. ولا يحش حشيشه. ولا شجره ولا ينفر ولا ينفر صيده. والجراد من الصيد امن في حرم الله - [01:14:43](#)
سواء كان المنفر له محرما بالاحرام او غير محرم. فان الصيد امن بحرم الله طيب هذا الذي قتل جرادا وهو غير محرم؟ نقول اثم اثم
عليه التوبة الى الله سبحانه وتعالى. فان كان - [01:15:13](#)

قد قتله وهو محرم. فهذا عليه اثمان. اثم لقتل الصيد في الحرم. واثم لقتل الصيد وهو متلبس بلباس متلبس بالاحرام. فهذا عليه
الفدية. وهو جزاء ما قتل من النعم طيب هذا الجراد ما جزاؤه من النعم؟ لم يفتي الصحابة رضي الله عنهم بجزاء مثلي له -
[01:15:33](#)

يقدره اهل الخبرة يحكم به ذوى عدل منكم او اخران من غيركم. الجرادة الواحدة كم تسوى؟ يقال يقدرها اهل النظر فيتصدق
بقيمتها على فقراء الحرم. مع توبته الى الله من ذلك. فان كان بعد عمرته بعشرة - [01:16:03](#)
ايام وقد حل عليه التوبة الى الله سبحانه وتعالى. والله اعلم قل هل لبس الشماع من اداب طالب العلم؟ خاصة في السعودية؟ الشماع
والعمامة البيضا من لباس اهل البلد ولهذا البس لباسهم اذا كنت منهم. ولا تشتهر وتتميز عنهم. وكل اهل بلد لهم لية - [01:16:23](#)
اعتادوه والممنوع من ذلك كله امران الاول ان يلبس ما حرم الله من حرير او او لباس طويل يتجاوز الكعبين او يلبس لباس
شهرة يشتهر به بين الناس. قال - [01:16:53](#)

صلى الله عليه وسلم من لبس لباس شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة. والله واعلم سائل يقول هل يسأل الطفل في
قبره؟ الطفل الذي لم يبلغ لم يبلغ البلوغ الشرعي لا يسأل في قبره لانه غير مكلف. لانه غير مكلف - [01:17:13](#)
واسئلة القبر للمكلفين. كم سؤال اسئلة القبر؟ ها؟ ثلاثة خطأ خمسة ما شاء الله وش هي؟ ها صارت ستة. لا يا اخي. الجواب غلط.
غلط. اربعة. غلط ها؟ اثنان ما هما؟ من ربكم من اي بلد انت جيت - [01:17:43](#)

سيسأل المؤمن في قبره اربعة اسئلة. ويسأل الكافر والمنافق في قبره ثلاثة اسئلة مبناها حديث البراء بن عازب. رضي الله عنهما في
صفة عذاب القبر ونعيمه. اما المسلم من ربك؟ يسأل من ربك؟ وما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيك - [01:18:23](#)
والسؤال الرابع ما علمك؟ وفي رواية وما يدريك؟ فيقول قرأت كتاب الله فعرفته. هذا علمه. هل رأيت النبي؟ ما رأيناه عليه الصلاة
والسلام. لكن علمناه من وحي الله والكافر والمنافق يسأل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وهذه الاسئلة للمكلفين - [01:18:53](#)
الطفل المسلم غير مكلف. طيب ماذا شأنه في الآخرة؟ يلحق بابويه المسلمين او من كان مسلما من ابويه. والذين امنوا واتبعتهم
ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. وما اثناهم ما انقصناهم من عملهم من شيء. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سمرة
بن جدة في الصحيحين رأى - [01:19:23](#)

ادم وحوله ذريته اهل الايمان في الجنة. اما الطفل الذي ابواه كافرين. وماتا وهو صغير فان هذا الطفل كما في المجانين من غير
المسلمين كما في اهل الفترات اصح اقوال العلماء العشرة فيهم انهم يمتحنون يوم القيامة امتحانا خاصا. فاذا - [01:19:53](#)
نجحوا فيه دخلوا الجنة. والله اعلم. سائل يقول هناك عجوز قام بالطواف. وبعمره ولم يأتي بالسعي لانه ضاع ولم يعرف يعرف مكان
فماذا يجب عليه؟ يجب عليه ان يرجع ويكمل السعي ثم يتحلل بعده. لكن اذا طال الفصل بين طوافه وبين - [01:20:23](#)
سعية طاف هذا اليوم ولم يسعى الا بعد اسبوع نقول ارجع فاعد الطواف ويكون بعد طوافك السعي ثم يحلق رأسه او يقصره. والله
اعلم لكن هذا العجوز اذا كان جاهلا ووقع فيما وقع - [01:20:53](#)

من المحظورات على جهل ليس عليه شيء وانما ينزع ثيابه يلبس ملابس الاحرام. لانه معذور بجهله والله جل وعلا يقول ربنا لا
تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله سبحانه قد فعلت قد فعلت - [01:21:13](#)

والله اعلم يقول كيف يمكنني التخلص من الغيبة والنميمة؟ علما ان بعض اصدقائي هم من في الخوض فيها التخلص منها يسير
والحمد لله لكن على من يسره الله عليه بان تظع على لسانك قفل - [01:21:33](#)
برمز سري كود خاص كما تظع على جوالك قفلا. لا يستعمله الا انت. لان استعمال الجواز من غيرك يكلفك دراهم. وخوضك بلسانك

بالغبية والنميمة والسب والشتم يكلفك ايش؟ حسناتك اعظم من الدراهم. فان لم تكن لك حسنات اخذت من سيئات من اغتبتهم. او
نممت عليهم او سببتهم - [01:21:53](#)

فطرحت عليك كما تحرص على دراهمك احرص على ايش؟ على حسناتك. اذا انطاع على لسانك قفلا وجاهد نفسك وحاسبها في ترك
الغبية والنميمة والسب والشتم. ذكر في سؤاله ان له اصحاب هم الذين يورطونه في هذا في قوله ان بعض اصدقائي من يتسببن -
[01:22:23](#)

في الخوض فيها انصحهم وانصح نفسك قبلهم وامرهم بالمعروف وانهم عن هذا المنكر فان قبلوا الحمد لله تناصحتهم ان اصروا
وعاندوا او قبلوا بالكلام ولم يقبلوا بالفعل. فلا تجلس معهم. ولا - [01:22:53](#)
لانهم الحالة هذه اصحاب سوء. اوردوك الموارد. وقد خفت قيمة المسلم وعرضه في قلوب الكثيرين حتى استسهلوا غيبتهم. وسبهم
ونميتهم. ولا حول ولا قوة الا بالله والله اعلم. هل تجوز الصلاة في مسجد يوجد فيه - [01:23:13](#)
وماذا تقول بمن يحتج بالمسجد النبوي؟ الصلاة في المسجد الذي فيه قبر حرمها نبينا عليه الصلاة والسلام. فقد جاء في الصحيحين
من حديث ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما - [01:23:43](#)

انه ما ذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها في ارض الحبشة. وقد هاجرت ام حبيبة وام سلمة الى الحبشة في الهجرة
الاولى. فقال صلى الله عليه وسلم اولئك شرار الخلق عند الله - [01:24:03](#)
اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا. وصوروا وفيه تلك التصاوير اولئك شرار الخلق عند الله.
وش يدل هذا عليه؟ على تحريم ان لله او نصلي له في مسجد فيه قبر. لانه يحذرنا ما فعله من قبلنا. وفي الصحيحين - [01:24:23](#)
ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس ايش سنين ولا اشهر بخمس
ليالي لانه قال بخمس والمراد ليلة لان الخمسة ذكرت دل على ان المعدود مؤنث. قال وهو يطرح - [01:24:53](#)

خميسة على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها. اهتم بها لسكرات الموت وحرارته. فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. لماذا
لعنهم؟ جاءت الجملة التعليلية. لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. كيف اتخذوها؟ بنوا المسجد على
قبر النبي - [01:25:23](#)

او دفنوا النبي في المسجد في مكان العبادة. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ثم قال الا يحظنا الا فلا تتخذوا القبور مساجد ينهانا عليه
الصلاة والسلام لا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم عن - [01:25:53](#)
ذلك تقول عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لابرز قبره اي جعل في مكان بارز غير انه خشي في ان يتخذ مسجدا فلا تجوز الصلاة في
مسجد فيه قبر في مقدمة ولا في مؤخرة - [01:26:13](#)
ولا في يمينه او في يساره او في باحته وحوشه وسوره. لا تجوز للنع النبي من فعل كذلك. ومن صلى في مسجد فيه قبر عالما بذلك
وجب عليه ان يعيد صلاته. يقول في بقية سؤاله ماذا - [01:26:33](#)

عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. نقول مسجد نبينا صلى الله عليه وسلم في المدينة ليس فيه قبر. فلم يدفن سيدنا صلى الله
عليه عليه وسلم في مسجده. لم يدفن في محرابه. لم يدفن عند منبره. ولما مات - [01:26:53](#)
عليه الصلاة والسلام اختلف الصحابة اين يدفنونه؟ فقال بعضهم ندفنه عند المنبر وقال بعضهم ابنه في المسجد وقال بعضه ندفنه في
البيعة. فجاء الفرج والجواب والعلم على الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما
من نبي يموت الا - [01:27:13](#)

فن حيث يموت فاين دفن؟ ها؟ دفن في حجرة عائشة خارج المسجد. خارجة ما بينها وبين
المسجد باب. وعلى الباب ستر الم يدفن صلى الله عليه وسلم في مسجده؟ والله اعلم. هل تصح الصلاة - [01:27:43](#)
خلف الذي يعتقد بنفع الصالحين الموتى ويزور قبورهم. اما زيارة قبور الصالحين فنزورها كله نزور قبور الصالحين وغير الصالحين
من المؤمنين فنسلم عليهم وندعوا لهم تأسيا بمن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. زيارة القبور امرنا رسول الله بها. والامر بها

قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة. الممنوع الغلو في هذه الزيارة الممنوع والمحرم الزيارة الشركية البدعية. تزول القبر فتتمسح فيه وبترابه حجره. هذه الزيارة بدعية. تزور القبر الصالح فتستغيث - 01:28:43

به وتسأله وتطوف تقربا اليه. هذه زيارة شركية. هذا الممنوع. وهذا الذي يصلي بالناس ويعتقد بالقبور بقبور الصالحين الاموات انهم ينفعون ويضرون هذا اشرك اشرك بالله اي انواع الشرك؟ الشرك في العبادة ولا في الربوبية؟ ها؟ الشرك في الربوبية - 01:29:13

حيث اعتقد نافعا ضارا مع الله سبحانه وتعالى. فان دعا هؤلاء المقبورين من الصالحين. يا سيدي فلان فلان اغني اكشف كربتي اقضي حاجتي رد غائبي فهذا جمع مع الشرك في الربوبية - 01:29:43

الشرك في العبادة في الدعوة. وكلاهما شرك اكبر يخرج من الملة ولا يصلى خلفه. لا يصلى خلفه اذا علمت حاله بهذه الصفة والله اعلم. هل تجوز الدعوة لوليمة الزواج من داخل المسجد؟ نعم يجوز ان يقول لاهل المسجد حياكم الله الى وليمة زوجي لكن - 01:30:03

لا تدعو اهل الحرم. كثيرون اهل الحرم. لا تستطيع ان تطعمهم. ان دعوت اهل الحرم الله يحييكم زوجي وين؟ وين تحطون فيه؟ يجوز ان يدعو اهل المسجد لكن لا يجب على اهل المسجد ان - 01:30:33

يجيب دعوته. قال لانها دعوة جفلا. لم يخصه بها عامة. ودعوة الجفلة اجابتها مستحبة ليست واجبة. لاننا علمنا ان دعوة الوليمة وليمة النكاح هي الدعوة الواجبة اجابتها من المسلم تجاه اخيه. ومن لم يجب الدعوة فقد عصى ابا القاسم. الا اذا دعا دعوة جفل عامة - 01:30:53

فهذه اجابتها مستحبة ليست واجبة. والله اعلم. هل يجوز اعلان الوفاة لعموم الناس حتى يجتمعوا ليشتيعوا الميت نعم لا مانع ان ينبه امام المسجد او امير البلد او مدير الدائرة انه مات فلان وسنصلي عليه الصلاة الفلانية. فان النبي صلى الله - 01:31:23

الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيحين نعى الى المسلمين الى الصحابة من؟ النجاشي اصحبه. ومعنى نعى انه واخبرهم بموته هذا النعي الجائز. نعى اهل الاسلام النعي المحرم نعى اهل الجاهلية. بتعداد مناقب الميت. والنياحة عليه. ذهب عزنا - 01:31:53

النبي صلى الله عليه وسلم وش كنا نقول؟ ها؟ مع النجاشي اي اخبر الناس بموته اخبر الناس بموته وهذا النعي الجائز الشرعي النعي المحرم هو تعداد مناقب الميت. ذهب عزنا وفخرنا عمودنا الذي نستظل - 01:32:19

تعداد المناقب هذا نعى اهل الجاهلية. وهذا النعي الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم يقول السائل ذكرتم في الدرس امس احوال الخوارج وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لان - 01:32:45

لقبوتهم لاقتلهم قتل عاد. فهل هم كفرة؟ هذا احد قولي العلماء. وهو قول جمهور اهل السنة ان الخوارج ليسوا مسلمين. وانهم يكفرون بخروجهم على المسلمين وحملهم السلاح عليهم. وهذا التكفير لهم بالاجمال والعموم. لا بالتعيين - 01:33:07

التحبيب والخصوص. وهذا القول هو الذي كان يرجحه سماحة شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. ان الخواطر خارج كفار وسألته رحمه الله ما دليل ذلك؟ قال ظاهر السنة. فان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:33:37

ترى فقال يمرقون من الدين. ومعنى يمرقون يعني يخرجون من الدين. خروجا سريعا. كما يمرق السهم من الرمي ولانه قال صلى الله عليه وسلم فيهم كما في حديث ابي امامة الباهلي قال هم كلاب النار - 01:33:57

انهم من اهل النار مخلدون فيه. وقال فيهم صلى الله عليه وسلم لئن لقبوتهم لاقتلهم قتل عاد. هم شر قتلى تحت ابيهم السماء وشر القتلى تحت اديم السماء هم قتلى الكفار وقتل عاد وقتل عاد الذين قتلهم الله عز - 01:34:17

وجل بعذابه لما كذبوا نبيه ورسوله من؟ من رسوله؟ ها رسوله هود هو الذي ارسل الى قوم عاد. والى ثمود بعث الله من؟ صالحا. عليهم الصلاة والسلام سائل يقول انا اتيت من من الامارات بالطائرة وتعديت الميقات ثم رجعت مرة اخرى الى الميقات - 01:34:37

تعديته واحرمت منه فهل علي شيء؟ ليس عليك شيء ما دام انك رجعت الى الميقات الذي تجاوزت واحرمت منه يكون عليك شيء اذا تعديت ميقاتك الى ميقات اخر ميقات اهل الامارات - 01:35:07

هو ميقات اهل نجد قرن المنازل اذا تعداه واتى الى مسجد عائشة واحرم منه احرم من غير ميقاته فهذا الذي يكون عليه الفدية. اما

وقد رجع اخونا الى ميقات الذي تجاوزه. ثم احرم منه فليس عليه شيء - [01:35:27](#)

والله اعلم يقول انا اصلي والحمد لله الصلوات الخمس. واحافظ عليها ولكني لم انتهي عن المعاصي. ماذا تنصح انصحك ان تصدق في صلاتك الصلوات الخمس. فان من صلى الصلوات الخمس التي امر الله بها - [01:35:47](#)

لا بد ان تنهيه عن ايش؟ عن المعاصي. وعن الفواحش. لا بد لان ان اصدق القائلين من اصدق القائلين؟ الله جل وعلا يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [01:36:09](#)

والبغي يعظكم لعلكم تذكروا فاصدق مع الله في صلاتك. فان غلبتك غلبتك نفسك وواقعتك في المعصية. او وقعتك الاثم فبادر الى التوبة. حيث علمت ان لك ربا يقبل التوبة. ويقيّل العثرة فالجأ اليه - [01:36:29](#)

ايوا استغفره وابشر بالخير فان من حافظ على فرائض الله نجا ولهذا جاء الامام ابن ثعلبة اخو بني بكر ابن وائل وحديثه في الصحيحين يقول الصحابة رضي الله عنهم سمعنا صوت اعرابي له غمغمة لا ادري ماذا يقول. فطلع علينا رجل سائر الرأس -

[01:36:54](#)

فوقف على النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا ابا القاسم يا محمد انا ظمام ابن ثعلب اخو بني بكر ابن وائل الله ارسلك للناس رسولا؟ قال نعم. قال الله امرك ان - [01:37:24](#)

نعبده لا نشرك به شيئا فقال اللهم نعم. قال الله امرك ان نصلي خمس صلوات في اليوم والليلة؟ قال اللهم نعم فبدأ يعدد اركان الاسلام. ثم قال قام قال والله لا ازيد على هذه ولا انقص - [01:37:44](#)

على اركان الاسلام لا ازيد عليها ولا انقص. فلما قام قال صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق افلح ان صدق فيه انه لا يزيد انه يحافظ عليها ولا ينقص منها. وهذا الذي - [01:38:04](#)

يحافظ على الصلوات وتغلبه نفسه فليجاهدها وليحاسبها واذا وقع في المعصية فليبادر للتوبة. والله اعلم كم باقي على الاذان؟ ها؟ خمسة عشر ريال ولا الف دقيقة لابد من التمييز خمسة عشر دقيقة اي نعم سائل يقول رجل خلع - [01:38:24](#)

لباس الاحرام وليس لباسه المعتاد ليقوم بالحلق هل عليه فدية؟ نعم. هذا خلع ملابس الاحرام قبل اتمام نسكه طاف وسعى لكنه لم يحلق. فلا يصلح له ان ينزع ملابس الاحرام - [01:38:54](#)

وقد لبس ملابس المعتادة ثم حلق بعدها فعليه فدية الاذي. وفدية الاذي ان كان فقط لبس الملابس سروالا وقميصا وثوبا فعليه فدية واحدة ان كان غطى رأسه مع لباسه فعليه فديتان فدية - [01:39:14](#)

الرأس وفدية ايش؟ لبس المخيط. اذا كان رجلا اما الانثى فليس لها ثياب احرام خاصة بها ويتفرع عن هذا السؤال سؤال اخر. يطوف المعتمر ثم يسعى. ثم يدخل اعزكم الله الى - [01:39:34](#)

دورة المياه ثم ينزع عنه ملابس الاحرام. ولا يلبس شيئا يحلق لنفسه. يجوزها اعيد السؤال مرة اخرى. محرم طاف لعمرته ثم سعى وبقي ايش؟ بقي الحلاقة. فدخل دورة المياه في فندقه في شقته في بيته. ونزع عنه - [01:39:54](#)

ملابس الاحرام الازار والرداء. وحلق لنفسه يجوز ذلك. افتوني يا قومي في سبع بقرات سمان ها؟ لا يجوز؟ افتيتم بغير علم؟ نعم يجوز يا اخواني. يجوز. لانه نزع ملابس الاحرام - [01:40:24](#)

ولم يلبس غيرها في مكان لا يراه احد. وحلق لنفسه لانه اذن له بماذا؟ بالحلاقة. والله اعلم سائل يقول ما هي اصول الايمان الستة؟ اصول الايمان الستة بينها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:40:44](#)

لما سأله عنها من؟ اكمل ملائكة الله. من اكملهم؟ اليتيم. جبريل عليه السلام ضع السواك في مخباتك. انا عندي سواك مثلك. لكني ما اتسوق في الدرس سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فاخبره باركانه الخمس العظام قال صدقت ثم قال يا -

[01:41:09](#)

يا محمد اخبرني عن ايش؟ عن الايمان. فقال الايمان عدوا معي ان تؤمن بالله. وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. كم هذه ستة اركان وستة اصول هي اصول الايمان. ذكرها الله جل وعلا في القرآن. ليس البر ان تولوا وجوهكم -

قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبیین. وفي اول الفرقان وخلق كل شيء فقدره. تقدیرا. ان كل شيء خلقناه بقدر. في اية سورة القمر. والله - [01:42:09](#)

واعلام يقول السائل كتبت لزوجتي قطعة ارض كبيرة في حياتي وبعد فترة اردت ان اعيدها فرفضت. وكان في صفها احد ابنائي. فماذا افعل؟ هل انه من الميراث وليست هبة ولا هدية. اما ان تحرمه من الميراث فليس ذلك لك. هذا في القانون - [01:42:29](#)

المستورد في غير حكم الشريعة في شريعة الله المال للميراث رضيت ام غضبت اذا كان الوارث على دين المورث فان فانه يرث. رضيت او لم ترظى. متى يمنع من الميراث؟ اذا خالف المورث - [01:43:02](#)

دين مورثه. اذا كان المورث مؤمن. والورث مشرك. فلا يرث المشرك المؤمن اذا كان المورث يصلي وابنه لا يصلي. ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث رق وقتل واختلاف ديني فافهم فليس الشك كاليقين. قال صلى الله عليه - [01:43:26](#)

وسلم لا يرث المسلم الكافر. ولا يرث الكافر المسلم. ويقول صلى الله عليه وسلم وهذه فاتتني في قوله جل وعلا لكم دينكم ولي دين. نسيتها. لماذا؟ لان ابي ادم نسي فنسي - [01:43:56](#)

انا صح؟ نسي ادم فنسيت ذريته. وانا ابشركم من ذرية ادم ترى. قال صلى الله نعم كلکم الا الجن اللي معنا ما هو من ذرية ادم. قال صلى الله عليه وسلم لا توارث بين اهل ملتین شتى - [01:44:16](#)

لا يرث يهودي نصراني. ولا مجوسي وثني. ولا يرث مسلم كافر فلا تحرم تقول احرم ابني من الميراث. في القانون الوضعي نعم تكتب وصية لا يرث فلان. وهذه لا تنفذ - [01:44:36](#)

نرجع الى اول سؤاله اصبر ما بعد خالص السؤال. ما بعد خالص السؤال. قال انه اعطى زوجته قطعة ارض كبيرة اعطاها اياها ايش؟ قرضا اعطاها اياها بيعا اعطاها اياها صدقة اعطاها اياها هبة - [01:44:56](#)

قال في اخر سؤاله حتى تعرفوا انه متناقض في سؤاله قال كتبت لزوجتي قطعة كارض كبيرة في حياتي وليست هبة ولا هدية وش تكون عندئذ؟ تكون بيعا وشراء ان كانت بيعا وشراء تستحقها - [01:45:16](#)

تستطيع ان تردها. ان كانت صدقة فلا يجوز ان ترجعها. ولكن ظاهر الحال انها اياها هبة لما كان يحبها فلما غرب منها رجع ريوس وصارت هبة. فان وهبها اياها وهبها الارض الكبيرة. وهو صحيح شحيح - [01:45:40](#)

يرجو الموت يرجو الحياة ويخشى الموت. فلا يجوز له ان يرجع في هبته. قال صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيه ثم يعود في قيئه. تشنيعا وتقبيحا لهذا الفعل - [01:46:10](#)

وهو تحريم له. اما اذا كان وهبها الارض في مرضه الذي سيموت فيه. مرضه الخطير بلي بالسرطان الله يجيرنا واياكم من المسلمين. بلي بالجلطة. بلي بالتهاب الكبدى بالفيروسات القاتلة. وكتب - [01:46:30](#)

فالارض لزوجته فهذه وصية وارث ولا وصية لوارث. الا اذا اقراها ورطي بذلك واذا كتب الارض باسم زوجته ليحتال من الظرائب او من غيرها على العقد الذي بينه وبينها ويتراجعان فيه الى القاضي الشرعي. والله اعلم. ما خلاص؟ ها - [01:46:50](#)

طولنا عليكم يا زول اصبر اصبر يقول ما حكم عمرتين في سفر واحد؟ فاذا كان جائزة فمن اين يحرم المعتمر في احرامه للعمرة الثانية يجوز ان يعتمر عمرتين في سفرة واحدة. على ان يكون بين العمرتين خمسة ايام. فاذا جاء - [01:47:20](#)

من بلده جاء من السودان. جاء من الامارات. جاء من الهند. جاء من السندي. جاء من المغرب من مشرق واتى بعمره. واحرم بها من ميقاته بعد خمسة ايام من عمرته الاولى يجوز ان يغتسل - [01:47:54](#)

ويتنظف في سكنه في فندقه في شقته ويلبس ملابس الاحرام ويتطيب في بدنه لا في ثلثها باحرامه ثم يذهب الى الحل واقرب الحل التنعيم. ويقول لبيك عمرة ويأتي ولا حاجة ان يصلي في مسجد عائشة - [01:48:14](#)

ولا حاجة ان يصلي في مسجد عائشة. اذ ليس للعمرة صلاة مخصوصة. ليس للاحرام بحج وعمرة صلاة مخصوصة والافضل والاكمل وفعل نبينا صلى الله عليه وسلم وفعل عامة اصحابه اكتفاء - [01:48:37](#)

بعمره واحدة في سفرة واحدة. هل تريد هدي النبي او هدي غيره؟ هذا الطريق امامك ما شئت. اما الجواز يجوز ثانية. لكن الافضل الاكتفاء بواحدة. والله اعلم يقول انا من اهل جدة. وعندما اتي بعمره ارجع الى جدة واقوم بالحلقة هناك. فهل في هذا بأس -
[01:48:57](#)

فهمتم السؤال؟ هذا من اهل جدة. ويأتي من جدة لابسا ملابس احرامه. من اين احرم؟ من بيته في جدة ويطوف ويسعى ولكنه لا يخلق رأسه وين؟ في مكة. هل قال الله فاحلقوا رؤوسكم - [01:49:30](#)
عند الصفا ولا عند المروة؟ لا. هل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغادروا مكة حتى تحلقوا رؤوسكم؟ لا. فاحلق في اي مكان ما دام عليك ثياب احرامك. ما دام عليك ماذا؟ ثياب احرامك لكننا ننصح - [01:49:50](#)

ننصحهم الا يبتعدوا عن الحرم الا وقد حلوا. لانه لا يدري ماذا عرضوا له وقد ينسى ولهذا السنة ان يكون الحلق او التقصير بعد السعي مباشرة. هذه سنة نبينا صلى الله عليه وسلم التي علمنا اياها بفعله وبقوله لما احرم بالحج والعمرة. صلوات الله وسلامه -
[01:50:10](#)

عليه الاسئلة المتكررة لا نعود لها مرة اخرى ايتها الاخوة كيف اتخلص من العجب؟ ما هو العجب؟ العجب ان يحب المدح والثناء. ان يتعالى ان يتكبر. ان يعجب بعمله. هذا العجب - [01:50:41](#)
واما حب الثناء فهذه طبيعة جعلها الله للخلق ولهذا في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم لا احد احب اليه الثناء من الله جل وعلا. ولهذا مدح نفسه واثنى على نفسه - [01:51:11](#)

دل على ان غير الله يحب الثناء لكن هذا الثناء اذا زاد فيه وغلا اوصله الى العجب الى التعالي والتعظيم الى ان يغتر بعمله وعمله ليس بشيء وهذا داء نفسي قلبي شيطاني خبيث. ان يورث الشيطان قلب - [01:51:30](#)
اعجاب بعمله وفي حديث ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه الذي رواه بعض اهل السنن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعة واعجابا كل ذي رأي برأيه - [01:51:55](#)
اعجب بقوله تعصبا اعجب برأيه ورأي مذهبه وجماعته. مع ان الدليل ضده - [01:52:23](#)